ان اعرابيا وقف على قوم فسالهم فقال يا ارباب الوجوه الصباح
والعقول الصحاح والصدور الفساح والنفوس السماح والالسن
الفصاح والمكارم الرباح هل فيكم من يسمع كلامي ويعد رقي من
مقامي ۰ ووقف اعرابي بقوم فقال يا قوم اشكو لكم
زمانا كلح لي وجهه واناخ علي بكلكله بعد نعمة من المال
وثروة من المال وغبطة من الحال اعتورتني جدبداه بنبال
مصائبه عن قسي نوائبه فما ترك لي ثاغيه اجتدي ضرعها ولا
راغيه ارتجي نفعها فهل فيكم معين على صرفه او معد على حتفه ۰
فردوا عليه ولم يبلوه شيا فولى عنهم وهو يقول لقد ضاع من
يومل من اماكم جودا وليس الجود من افعالكم لا بارك الله في مالكم
ولا ازاح السوء عن عيالكم فالموت خير من صلاح احوالكم ۰
وسال اعرابي فقال سنة جردت وحالة جهدت وايد حدبت
فرحم الله من رحم ۰ قال بعضهم وقفت علينا اعرابية ونحن
بالربذة فقالت يا معشر الحاج نحن نفر من بني عقيل ذهب بنعمهم
السبيل وسرت عليهم الايام حتى ما لهم ولا قعب ولا بهم نجعه
فمن راقب فيهم دار الاخرة جزي خيرا ۰ ثم انشدت ۰
كف الزمان توشد تنا عنوة ۰ سلبت انا ملها عرا الاعراب ۰
قوم اذا الحا العفاة اليهم ۰ اعطوا نوافلهم بغير حساب ۰

ووصف

ووقفت اعرابية على حلقة الحسن البصري تسال فقالت
رحم الله رجلا اعطى من سعة او واسا من كفاف او اثر من
قلة فقال الحسن ما بقي منكم من احد الا وقد سالته ۰ ومن
كلامهم في الاوصاف ۰ ووصف اعرابي امراة فقال هي
السقم الذي لا برء منه والبرء الذي لا سقم معه اسهل
من الما وابعد من السما ۰ ووصف اخر امراة فقال
كاد الغزال يكونها لولا ما نقص منه وتم منها ۰ وقال
اخر شيعنا الحي وفيهم ادويه السقام فقرانا بالحدق والسلام
وحرست الالسن عن الكلام ۰ وقال اخر خرجت
حين انحدرت النجوم وسالت ارحلها فما زلت اصدع
الليل حتى انصدع الفجر ۰ وارسل اعرابي ابنه في حاجه
فرجع خايبا فساله عن سبب خيبته فقال انبث سوق
الظما فبكت السما وضحك البرق وقهقه الرعد فخفت
الهاطله فرجعت ۰ ووصف اعرابي مصيبه فقال انها
مصيبه تركت سود الروس بيضا وبيض الوجوه سودا ۰
ووصفت اعرابيه شعر ابنتها فقالت راس بنتي شعره
كاذناب الخيل شال منها الذيل ان ارسلته حلته
سلاسل وان اسبلته ملت عناقيد حلاها وابل ۰

واعنت الهوى والعزائم

Copyright © King Saud University